

تاج العروس من جواهر القاموس

" الطَّلَاحُ " بفتح فسكون : " شَجَرٌ عِظَامٌ " حِجَازِيَّةٌ جَنَاتُهَا كَجَنَدَاةِ
السَّمُرَةِ وَلَهَا شَوْوَكٌ أَحْجَنٌ وَمَنَابِتُهَا بِطُؤُونِ الْأَوْدِيَةِ وَهِيَ أَعْظَمُ
الْعِضَاهِ شَوْوَكًا وَأَصْلَابِيَّتُهَا عُودًا وَأَجْوَدُهَا صَمْغًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ ابْنُ
اللَيْثِ : الطَّلَاحُ : شَجَرٌ أُمٌّ غَيْلَانٌ وَوَصَفَهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ وَقَالَ : قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الطَّلَاحُ : شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا طَلٌّ يَسْتَطِيلُ بِهَا النَّاسُ وَالْإِبِلُ
وَوَرَقُهَا قَلِيلٌ وَلَهَا أَغْصَانٌ طَوِيلَةٌ عِظَامٌ وَلَهَا شَوْوَكٌ كَثِيرٌ مِنْ سُلَالَةٍ النَّخْلِ
وَلَهَا سَاقٌ عَظِيمَةٌ لَا تَلْتَقِي عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ وَهِيَ أُمٌّ غَيْلَانٌ تَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ
الْوَحِيدَةِ طَلَّاحَةٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الطَّلَاحُ : أَعْظَمُ الْعِضَاهِ وَأَكْثَرُهُ
وَرَقًا وَأَشَدُّهُ خُضْرَةً وَلَهُ شَوْوَكٌ صَخَامٌ طَوِيلٌ وَشَوْوَكُهُ مِنْ أَقْلِ الشَّوْوَكِ
أَذَى وَلَيْسَ لَشَوْوَكِهِ حَرَارَةٌ فِي الرَّجُلِ وَلَهُ بَرَمَةٌ طَيِّبَةٌ الرَّيْحِ وَلَيْسَ فِي
الْعِضَاهِ أَكْثَرُ صَمْغًا مِنْهُ وَلَا أَضْحَمُ وَلَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي أَرْضِ غَلَابِيَّةٍ شَدِيدَةٍ
خِصْبَةٍ . وَاحِدَتُهَا طَلَّاحَةٌ . وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ " كَالطَّلَاحِ كَكِتَابٍ " قَالَ : .
إِنَّ زَيْدًا زَعِيمٌ يَا زُؤِي ... قَةٌ إِنَّ نَجْوَتِ مِنَ الزَّوَّاحِ .
أَنَّ تَهْبِطِينَ بِلَادٍ قَوْ ... مِ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ